

نهج السعادة

[6] - 1 - ومن خطبة له عليه السلام خطبها في يوم الجمعة، وهي من جلائل خطبه عليه السلام مشتملة على كثير من مباحث التوحيد وصفات الجلال والجمال الشيخ أبو علي ابن شيخ الطائفة قدس الله نفسهما قال: حدثنا أبي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الصلت الاهوازي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن محمد ابن سعيد بن عبد الرحمان الحافظ، قال: حدثني محمد بن عيسى بن هارون ابن سلام الضرير أبو بكر، قال: حدثنا محمد بن زكريا المكي (1) قال حدثني كثير بن طارق، قال: سمعت زيد بن علي - مصلوب الظالمين - يقول: حدثني أبي علي بن الحسين بن علي [عليه السلام] (2) قال: خطب علي بن أبي طالب عليه السلام بهذه الخطبة في يوم الجمعة فقال: الحمد لله المتوحد بالقدم والاولية (3) الذي ليس

(1) كذا في نسخة الامالي والمصادر الحاكية عنه، ولعل الصواب: (المالكي) كما في ترجمة كثير بن طارق من فهرست النجاشي ص 244. (2) ما بين المعقوفين كان في الاصل هكذا: (ع) (3) أي انه تعالى هو المتفرد بالقدم الحقيقي والمتوحد بالاولية الحقيقة غير المسبوقة بالعدم فله الحمد لعز جلاله وشموخ كبريائه.
